

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38023 - { مسند بشر بن عرفة بن الخشاش الجهني ويقال بشير } عن بشر بن عرفة بن الخشاش الجهني أنه لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم القبائل إلى الإسلام جاءت جهينة في ألف منهم ومن تبعهم فأسلموا وحضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم مغازي ووقائع فقال بشر بن عرفة في شعر له : (أورد ترجمته ابن الأثير في أسد الغابة (1 / 223) باختصار ولم يتم ذكر الأبيات وهكذا ذكر ابن حجر في الإصابة (1 / 252) . ص) .
ونحن غداة الفتح عند محمد طلعتنا أمام الناس ألفا مقدا .
وزدنا فضولا من رجال ولم نجد من الناس ألفا قبلنا كان مسلما .
بنعمة ذي العرش المجيد وربنا هدايا لتقواه ومن فأنعما .
نضارب بالبطحاء دون محمد كتائبهم كانوا أعق وأظلما .
إذا ما استللهنا يوما لوقعة فلسن بمغمودات أو ترعف الدما .
ويوم حنين قد شهدنا هياجه وقد كان يوما نافع الموت مظلما .
سرايا بنا حول النبي محمد ولم يجدوا إلا كميتا مسوما .
(ابن أبي الدنيا في المغازي والحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان والبيهقي وقال :
إسناده مجهول وأبو نعيم خط في المؤلف كر)